

نسخة كوميكس بسعر 10 سنتات تُباع بأكثر من 9 ملايين دولار!

25 نوفمبر، 2025



تحوّل اكتشاف عائلي بسيط في عليّة منزل بولاية كاليفورنيا إلى حدث تاريخي في عالم الكوميكس، بعدما بيعت نسخة نادرة من العدد الأول لمجلة "1939" (Superman #1) مقابل 9.12 ملايين دولار في مزاد لدار هيريتاج أوكشنز، لتصبح أعلى نسخة كوميكس تُباع في التاريخ.

القصة بدأت حين كان ثلاثة إخوة يفرغون عليّة منزل والدتهم الراحلة، فوجدوا صندوقاً كرتونياً يحتوي على مجموعة من المجلات المصوّرة القديمة، كانت والدتهم تخبرهم دائماً بأنها قيّمة، لكنهم لم يروها من قبل. داخل الصندوق، المحمي فقط بصحف قديمة، وُجدت النسخة الذهبية: "سوبرمان رقم 1"، التي طُبعت أول مرة بسعر 10 سنتات لا غير.

ورغم بساطة التخزين، كانت حالة النسخة ممتازة إلى حد أنها حصلت على أعلى تقييم تاريخي من خبراء المزادات، وصُنفت كأفضل نسخة محفوظة على الإطلاق من هذا الإصدار النادر، الذي كان جزءاً من طبعة أولى تضم نصف مليون نسخة.

الإخوة عثروا أيضاً على أعداد مبكرة من "Action Comics"، التي قدّمت شخصية سوبرمان للعالم عام 1938، لكن نسخة "Superman #1" كانت الجوهرة الأعلى، خصوصاً أن والدتهم وخالهم اقتنياها في حقبة ما بين الكساد الكبير والحرب العالمية الثانية.

وقال أصغر الإخوة إن هذه المجلات كانت "ملاذاً ثميناً" أثناء نشأتهم الصعبة، وإن العثور عليها اليوم كان بمثابة عودة غير متوقعة لذكريات عائلية مدفونة.

نائب رئيس دار المزادات، لون ألين، عبّر عن سعادته بالنتيجة، قائلاً إن النسخة لا تملك فقط قيمة مادية، بل تحمل قصة إنسانية "تليق بفيلم هوليوودي".

الرقم السابق للأعلى في تاريخ الكوميكس كان لنسخة من Action Comics #1، التي بيعت مقابل 6 ملايين دولار. اليوم، يثبت سوبرمان مجدداً أنه ليس مجرد بطل خارق... بل أسطورة اقتصادية أيضاً.